

حلقات نور على الدرب (901) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائلي هذه الحلقة رسالة - [00:00:43](#)

الى برنامج من الرياض وباعتتها احدى اخواتنا المستمعات تسأل وتقول الف الف عين تقول افادتني اختي في الله ان هذا الدعاء يقال بعد صلاة الضحى تؤدي عن صحة هذا الدعاء وهل هو وارد او مشروع - [00:01:01](#)

وقد افادت اختي ان نص الدعاء كما يلي اللهم بحق الضحى ضحاك والبهاء بهاء والنور نورك والكمال كمالك. والجمال جمالك. اللهم بحق ضحاك. اصرف عن بلدك الخارج من ارضك والنازل من سماك وتب علينا حتى نتوب من المعاصي والذنوب. نبيك المحبوب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. اما بعد فان الله جل وعلا اغنانا بالداعية القرآنية والداعية النبوية الصحيحة عن مثل هذا الدعاء - [00:01:53](#)

هذا الدعاء كما انه تكلف وتنطع فيه سؤال لله بمخلوقات فان الضحى وهو شطر اليوم من مخلوقات الله والله لا يسأل بمخلوقاته وانما يسأل باسمائه وصفاته وهو سؤال بالنور ونور - [00:02:10](#)

الدنيا من الشمس والقمر من مخلوقات الله والله انما يسأل باسمائه وصفاته كهذه الدعوات ظاهر عليها التكلف. لم تظهر عليها مسحة نور النبوة وهي من الاعتداء في الدعاء ولو قال السائل - [00:02:37](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار لكان قد اجتمع له في هذا الدعاء خير الدنيا وخير الآخرة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الذين يوقعون الناس في هذه الاخطاء شيخ صالح - [00:03:02](#)

ويلقنونهم مثل هذا الكلام الذي يؤدي بهم الى المهالك. ماذا يقول لهم الشيخ صالح جزاكم الله خيرا. يقال لكل انسان اتق الله فيما تقول؟ الله المستعان واعلم ان ما تقوله بلسانك - [00:03:23](#)

ان نسبته الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ويقول ان كذبا علي ليس ككذب على غيري - [00:03:38](#)

لانه مشرع ونسبة القول اليه نسبة الى شرع الله والكذب على شريعة الله جل وعلا اجرام خطير وعدوان فاحش فالواجب على من اراد ان يعلم انسانا دعاء ان يعلمه دعاء محفوظا - [00:03:57](#)

من كلام الله وكلام رسوله. اللهم صلي عليه واذا لم يحفظ شيئا من ذلك فليقل سل الله العافية. سل الله الجنة واستعيذ به من النار. يا الله. فانه لو علمه - [00:04:23](#)

ان يسأل الله الجنة وان يستعيز به من النار. ولو لم يكن بالنص الوارد فلا حرج لكن ان يسأل بغير الله وان يتنطع في تخلف لم يأتي عن الله ولا عن رسول الله - [00:04:37](#)

فهو يكون من العدوان في الادعية فالواجب الحذر في هذه الامور كلها. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض الكتب تنتشر ولو بطريق الخفية شيخ صالح. ماذا يقول الشيخ للقراء من المسلمين - [00:04:53](#)

اه والمسلمات ينبغي للانسان ان يحسن اختيار القراءة واختيار الكتب التي يقرأ فيها فما كل مكتوب محمود وما كل كتاب مفيد حقا مفيدا حقا وانما على من علم ان يختار - [00:05:09](#)

بعلمه ما هو نافع موافق للشريعة. يا الله ومن لم يكن عالما ان يسأل اهل العلم وان يرجع اليهم فكتب الاذكار والادعية الصحيحة منتشرة اذا اراد الانسان ان يقرأ في صحيح البخاري وجد بابا للادعية. طيب طيب. واذا اراد ان يقرأ في مسلم فكذلك. يا الله. واذا اراد ان يقرأ في الكتب المصنفة. نعم - [00:05:33](#)

كمشكلات المصاييح. طيب. وغيرها من هذه الكتب. وجد بابا منها. هم. معقودا للادعية واذا اراد ان يقرأ في الكتب المخصصة لذلك المخصصة لذلك. نعم نعم. ففي كتاب الكلم الطيب للشيخ الاسلام ابن تيمية. طيب - [00:06:04](#)

وكتاب الاذكار قبله الامام النووي. طيب وكتاب عدة الحصن الحصين لابن الجزري وهو مشروع في كتاب تحفة الذاكرين للشوكاني وكتاب الوابل الصيب لابن القيم هذه كلها كتب هامة الله ومفيدة. الله المستعان. لكن اذا كان غيرا - [00:06:23](#)

مختص بتميز الصحيح من غيره فليقتصر على ماء وصح من الادعية كما في كتاب البخاري ونحوه وفي رياض الصالحين باب معقود للادعية ينبغي لنا ان نعرف الكتب التي نستفيد منها ولا توقعنا في خلل ولا خطر والله اعلم - [00:06:54](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح هل يشترط في الدعاء ان يكون بصيغ معينة او ان يدعو كل انسان بحاجته كل ما كانت الادعية بكلام الله جل وعلا او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي فهي افضل واكمل. طيب طيب. فانها - [00:07:16](#)

السليمة العاقبة. الله المستعان. نقية وافية بالغرض فيها الشمول والعموم. طيب طيب. واذا لم يتيسر له ذلك. نعم. فقد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. اما اني - [00:07:41](#)

لا اعرف دندنتك ولا دندنة معاذ يعني من معاذ بن جبل رضي الله عنه. ولكني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. فقال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم حاولها ندندن. اللهم صلي على اي ان ما تقوله هو الذي ندور حوله ونسعى - [00:07:59](#)

تحصيله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وزادكم من علمه وتوفيجه كيف صالح تسأل اختنا ايضا وتقول اذا كانت المرأة وحدها في البيت وسمعت صوت الجرس بالباب ثم نظرت عن طريق العين السحرية لكي تعرف من الطارق - [00:08:19](#)

فاحيانا يكون رجال ثم تخاطبه من وراء الباب مع العلم ان نظرتها نظرة واحدة بقصد التأكد فقط. هل تكون ائمة بنظرة التأكد؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. ان شاء الله لا حرج عليها في ذلك. الحمد لله - [00:08:45](#)

ما دام انها لم تقصد النظر الى الرجل اذ المرأة مأمورة بغض البصر عن الرجال ومخاطبة من رب العالمين الذي امر رسوله بان يقول لها تغضض من بصرها وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - [00:09:06](#)

ويحفظنا فروجهن ولا شك ان البصراء رائد الفرج و متقفر الموضع لتهيئة اسباب الوقوع في المحرم فاذا وفق الانسان لتقوى الله وحرص على اجتناب ما قد يوقع في سخط الله - [00:09:27](#)

اتقى الله فانه من يتق الله يجعل له مخرجا ومن يخشى ربه جل وعلا يوفقه الله سبحانه للاخذ باسباب النجاة والسلامة فلا حرج ان شاء الله مع تقوى الله جل وعلا. يا الله - [00:09:52](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا اعتمدت في شهر صفر الماضي وانا اعلم ان المحرم لا تلبس النقاب والقفاز لكن لم اجد شيئا لكي اغطي به وجهي ويدي لذلك - [00:10:10](#)

اتممت كل المناسك وانا لابسة للنقاب والقفازين لاني كنت عروس وفي يدي الحنة ولذلك خفت من افيدوني هل علي شيء؟ وهل عمرتي صحيحة تامة كاملة؟ غير ناقصة جزاكم الله خيرا. العمرة ان شاء الله صحيحة - [00:10:31](#)

وانت ارتكبت محظورا بلبس النقاب والقفازين وارتكاب المحظور في اللباس يرتب الكفارة وهي فدية وفدية اللباس مخير من يرتكب مقتضاها بين ان يصوم ثلاث ايام او ان يطعم ستة مساكين - [00:10:51](#)

او ان يذبح شاة لفقراء الحرم الصيام في اي مكان من الدنيا. الحمد لله. واما الاطعام او الذبيحة ففي مكة وانت اختاري ما شئت وبارك الله فيك في حرصك على اجتناب الفتنة. ما شاء الله. والافتتان. ما شاء الله - [00:11:21](#)

وتتأبين ان شاء الله على هذا الاجتهاد. يا الله. الا ان الاجتهاد لا ينبغي ان يعارض الشرع لكن لان النية سليمة ان شاء الله ولله الحمد. الحمد لله. لا اثم عليك في ما مضى والكفارة لازمة. والله اعلم - [00:11:44](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كونها بقيت تلك المدة من بعد العمرة الى ان بعثت الرسالة او سمعت الاجابة شيخ صالح. لا انتبهوا عليها شيء لانها لم تكفر بعد ما تحديدا المدة؟ الحمد لله. بين ارتكاب المحظور - [00:12:03](#)

وفعل الكفارة او بذل الفدية وانما على المسلم اذا علم ما وجب عليه ان يبادر بعد العلم لابراء ذمته باداء الواجب. يا الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رجب بالاصب الاصم - [00:12:22](#)

فما معنى الاصم؟ الاصم جزاكم الله خيرا رجب من الاشهر الحرم وهو لا يرتبط بشهر من الشهور والنبي في الحديث الصحيح سماه رجب مضر لما ذكر الاشهر الحرم وان ثلاثة منها متواليات - [00:12:49](#)

موقعنا من ذي الحجة ومحرم قال ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان والسبب في تخصيص غمضر بهذا الشهر ونسبته لها لان مضر كانت اشد اهتماما به واعظم تقيدا بحرمته فلا يستطيع - [00:13:21](#)

من له ثأر ان يثار في هذا الشهر ولذلك يسير الانسان في جزيرة العرب في شهر في شهر رجب حيث شاء وكان الناس يستعدون في تقوية خيولهم وتهيئتها في شهر رجب - [00:13:45](#)

للغارة فيما بعده ويقول قائلهم فيما يتعلق بحريته في التنقل والتحرف والتصرف في الجزيرة لكنه شاقه ان قيل ذا رجب مم يا ليت عدة حول كله رجب لانه في شهر رجب - [00:14:08](#)

يذهب حيث شاء فلا يحول بينه وبين مراده حائل. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الامارات العربية المتحدة ابو ظبي رسالة بعث بها مستمع ورمز الى اسمه بالحروف ميم شين - [00:14:29](#)

له جمع من الاسئلة احد اسئلته في صفحة كاملة ملخص ما في هذه الصفحة انه متزوج من اثنتين ويريد ان يعرف كيفية العدل بين هاتين الزوجتين ثم اذا ما اراد ان يتزوج بثالثة هل عليه ان يعطي الاولى والثانية ما اعطاه - [00:14:46](#)

ثالثا من اساس ونقود جزاكم الله خيرا العدل واجب على من كانت له اكثر من زوجة فيما بينهم والعدل انما هو بالنفقة والمنزل والمبيت فلا يبيت عند هذه اكثر مما يبيته عند تلك - [00:15:12](#)

واما الهبات والعطايا الزائدة عن النفقة فلا يجب عليه ان يعطي هذه مثل تلك لان الواجب انما هي النفقة اللازمة لمثله او على مثله ومع هذا فالمساواة والحرص على بالتسوية والعدل - [00:15:43](#)

في كل الامور من مكارم الاخلاق. طيب واما ان يعطي الزوجة او الزوجتين اذا اراد ان يأخذ ثالثة ما سيدفعه للثالثة فهذا غير لازم. الحمد لله لكن اذا اراد ان يأخذ ثالثة ليتذكر - [00:16:13](#)

ان من لم يعدل يأتي يوم القيامة مفضوحا فقد جاء في الحديث عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. ان من كانت له اكثر من امرأة فلم يعدل بينهما - [00:16:42](#)

جاء يوم القيامة وشقه مائل. كل من رآه علم ما السبب وهو انه الجور فيما يتعلق بالزوجات فلم يتق الله نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض النساء يطلبنا اشياء - [00:16:58](#)

قد تكون بعيدة عن ما استطاع شيخ صالح فاذا ما تزوج بزوجة جديدة طلبت منه الاولى ان يعطيها ان يعطيها مثل ما اعطى الجديد في كل شيء وفي الزينة وفي آآ ربما حتى ادوات المطبخ. ما هو توجيهه الشيخ صالح - [00:17:21](#)

استجاب وكان قادرا الله المستعان ولا ترضى الاولى الا بذلك فهذا من احسان العشرة. طيب وان كان ذلك شاقا عليه فلا يليق بالسابقة

ان تكون مصدر شقاء ومشقة لاسيما والانسان قد - 00:17:41

تتحول ميوله. مم. بسبب بعض الطلبات. نعم نعم فان المرأة اذا طلبت من زوجها ما يشق عليه وتذمرت وتتشكت مما تظنه تقصيرا او تدعيه ربما جفاها قلبه واذا جفى القلب تحول - 00:18:10

والقلوب كما قال الشاعر تغلب حيث يقول رجل لامرأته ولا تكثر الشكوى. هم فتذهب بالهواء. مم. ويجفوخ القلب والقلوب تغلب بل تبادر لا سيما في مبادئ الزواج في اظهار الصبر والرضا والدعارة بالتوفيق - 00:18:36

فاذا ابقاه الله ووفقه عدل فينبغي ان تراعي المرأة ذلك والا تستسلم لدوافع العواطف ومثيرات السجون والا تركب اللجج فتطلب طلاقا قد يصادف ساعة انس بالجديدة. هم وتضجر من السابقة. نعم. فيرمي عليها ما طلبت فتندم ويندم هو ايضا - 00:18:59
لكن بعد فوات الاوان فالحذر الحذر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم للتعدد محاسن وكثيرة شيخ صالح هل تتفضلون بذكر شيء منها لا شك ان للتعدد محاسن لمن يقدر على ذلك - 00:19:30

ولكن في القدرة على تحقيق مطالبه امور وامور. نعم نعم. والى هنا يقول ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. طيب. فلا تملوا كل الليل. طيب. ويقول فان خفتم الا - 00:19:53

وتعدلوا فواحدة. طيب او ما ملكت ايمانكم وملك اليمين قد زال مع زوال ريح المسلمين مع الاسف وذهاب هيبته وفقدان اسباب عزته مما خيم عليهم بالفرقة وعقد سماءهم بغيوم المذلة - 00:20:11
واشعل فيما بينهم النيران والاحقاد فנסأل الله اللطف. اللهم امين. لا شك ان التعدد من موانع الفواحش طيب وتيسير اسباب الزواج للأيامى. طيب والتخفيف من اعباء العنوسة في كثير من البيوت. طيب - 00:20:42

والنساء لا يساعدن على ذلك في الغالب. الله المستعان. لكن ينبغي للمرأة ان تفكر اذا خطبها ذو زوجة ان تفكر بان الزواج من ذي زوجة خير منها البقاء لها اي من لا زوج لها - 00:21:10

واذا تزوجت فلتتقي الله بصاحبة البيت السابق ولتحسن التعامل معها والا تستأثر بالزوج فقد تؤثر عليه الجدة والتغير في الخدمة والمعاملة فايها اياها ان تستغل ذلك فقط تعاقب لضرة جديدة - 00:21:34

تسلبها انسها وتفقد لها لذتها حياتها وسعادة عيشها فالدنيا تتقلب والاحوار تتبدل وكما تدين تدان والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كثير من النساء يجهلن ان للتعدد محاسن على المرأة نفسها شيخ صالح - 00:22:04

اذا صارت النظرة قصيرة والتفكير محدودا والمستقبل مغفولا عنه والماضي منسيا حصلت الغفلة المتناهية ولو فكرت المرأة ان كانت من اللواتي طال انتظارهن للزواج لو فكرت الرضا ثم فكرت فيما لو - 00:22:34

وفصلت العرى العلاقة ما الذي تجنيه اذا طال مكثها بعد ذلك لا احسنت التعامل مع هذه العلاقة ومع من يتعلق بصاحبها ينبغي للمرأة ان تعلم لا سيما في هذا الزمن - 00:23:10

الذي اصبحت المشاكل متعددة والاطار متنوعة واصحاب الفساد يتسلقون على العقول فيستلبون منها الروية والتفكر ويوقعون في الهاوية والورطة والحوادث معلومة. الله اكبر. الله اكبر. والوقائع يعربها كثير ممن يستمعون - 00:23:35

فكم من كلمات عابرة سببت شرا وبلاء وفتنة ينبغي للمرأة ان تحسن التفكير في حالها ومستقبلها ونصيحتي لكل امرأة اذا تقدم لها من ترضى دينه وخلقه وتتق بقدرته على التعامل مع الزوجتين - 00:24:11

او الاكثر ان تستجيب وان توطن نفسها على حسن العشرة وجميل التعامل وان فردا من الذرية تنجبهم منتظرة او خائفة من بلوغ سن القياس يساوي عند المرأة الدنيا وما فيها - 00:24:38

فينبغي ان تفكر في ذلك وترتب احوالها وامورها على اساس تفكير سليم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل اخونا من الامارات العربية المتحدة ويقول هل في قص شعر الرأس من الامام للمرأة شيء - 00:25:02

لقصد التزين للرجل ولم يرها الرجال الا جانب ما كل تزينا بيباح وانما ينبغي للمرأة فيما يتعلق بزيئتها وشعورها وتسريحها ان تحرص على التقيد بما ورثته عن اسلافها فقد كان لاسلاف - 00:25:26

طريقة مضى عليها مئات السنين يتلقاها الخلف عن السلف وكانت طريقة مرضية حتى لمعت علينا بوارق الحضارة الغربية واصابنا الرشاش امواجهها النتنة المنتنة وخللتنا مظاهرها الخداعة حتى اصبح الناس يرون - [00:25:58](#)

الزينة فيما استورد وان كمال فيما تلقي ونسوا مجد الاباء والاجداد ونسوا ادب الامهات والجدات وما كل ما يرعاه الزوج ويرضاه؟ بمقبول يجب ان يكون الشرع مهيمنا على علاقاتنا في زينتنا - [00:26:30](#)

وملبسنا ومشربنا وطريقة تعاملنا الانسان يملك اللباس ولا يحل له ان يلبس لبسة غير شرعية يحرم عليه ان يجر ازاره ولو كان من ماله ولم يظلم احدا فالمسلم مقيد باداب الشريعة - [00:26:55](#)

محكوم ب احكامها وشريعتها لا يحل له ان يتجاوز حدودها ولا ان يستحسن برأيه وعقله امورا يرتضيها ولا يجوز ان يجعل رضا الزوج او رضى الزوجة دليل الاباحة للعمل او لتحريمه - [00:27:21](#)

المرأة يجب ان تعتز بشخصيتها الاسلامية وان تجتنب تقليد الاجانب ولو لم يكن هذا التقليد ضارا بحد ذاته لكن يكفي انه تشبه والمسلم من هي ان يتشبه يتشبه بغير المسلمين - [00:27:46](#)

والمسلمة كذلك عليها ان تتقي ربها في هذه الامور وتحذر من مغبة الافتتان بهذه المناظر وهذه التصريحات التي تنشر وصور النساء المستهترات او الكافرات بتصاريح شعورهن لا يصح للمرأة ان تقلدهن او تحاكيهن او تتشبه بهن - [00:28:08](#)

بل في بعض احوالهم انهن في تسريحات الشعر يسرن سيرة من عرفن في الجاهلية من نساء العرب بانهن العواهر اللواتي يمارسن الزنا كما هو الحال في ما يسمى بالفرق بالمشطة المائلة - [00:28:36](#)

وتسميها نساء العصر الفرقة المائلة هي التي كانت نساء الجاهلية اللواتي يمارسن الزنا يمشطنها ليعرفها من يلقاها انها من هذا القبيل. فالحذر الحذر كل مسلمة ان تتأثر بما يرد الينا في الجرائد والمجلات - [00:28:55](#)

والصحف الخلاعة ودفاتر التفصيل نسأل الله الهداية والعافية والله المستعان الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على - [00:29:14](#)

تخيل مستمعينا الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى قبل القضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:29:39](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على درب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:00](#)